

عاصم الأحساء عندما هرع قادة الدولة السعودية الأولى من توحيد معظم بلدان نجد ؛ بدؤوا جهودهم لضم الأحساء وتوحيد شرق شبه الجزيرة العربية ففي سنة (١١٩٨ هـ) قاد الإمام سعود بن عبد العزيز حملة إلى (العيون) القريبة من الأحساء ثم قفل عائدة إلى بلادهم وكرر حملاته على المنطقة في العام اللاحق . حيث بلغ الانقسام بين زعماء بني خالد ذروته ونشبت بينهم حروب أدت ، إلى التجاء زعيمهم (سعدون بن محمد بن عريعر) إلى الدرعية واصل قادة الدولة السعودية الأولى تحركهم لضم الإقليم